الدولة.. الحكومة.. العبادي.. توثيق للحدث برؤية سياسية

لن يكون نقدي لعقائد حزبية بل لافعال من رشحتهم ائتلافاتهم ليكونوا في الحكومة لفترة، شاء حظ العراقيين مهما كان سيئا ان يمن عليهم القدر قبل ان يستكمل الخطر سطوته.

رئيس الحكومة السابق حيدر العبادي كان الحلقة الاخيرة في دور بمسلسل حزبي ودور الرجل معقد غير مريح، تارة يكون ضمن حزب الدعوة واخرى يبني فيها كيانا سياسيا مواز ينتقي له من له فضل عليه من المنتمين للدعوة ليرد جميلهم في تنصيبه رئيسا لحكومة مستفيدا من غضب باقي الاحزاب على تبدلات بدت على شخصية نوري المالكي جعلته يتصرف بما لا يتفق ومنهاج العراق الذي يدعي سياسيوه انهم لايريدون تكرار صدام حسين اخر، اقول ان العبادي الوزير والنائب والرئيس السابق بدأ بحل مكاتب في الدولة لكنه انشأ تكتلات اضرت اكثر من المكاتب التي تم تسريحها، وهو بالاساس شخص يؤخذ عليه اداؤه في مقطعي يديو يوم كان خلف المالكي ويوم وقع قراره بأقالة الاخير من منصبه نائبا لفؤاد معصوم.

نسب الرجل لنفسه بطولة اخراج مسلحي داعش من الموصل بأعتبارها المعركة الاكبر، متخيلا ان لباس العسكر مفتاح للفهم في خرائط معارك! ولولا انه يدرك حقيقة– ونادرا يدرك–ان من ذهب للقتال ليس بفتوى السيستاني– الفتوى شرعت و سرعت بل مقاتلي التيارات الشيعية الاخرى التي تحمل السلاح قبل الفتوى وايضا البيشمر ة، لما اشار لاحد في مؤتمراته الصحفية واحاديثه الكثيرة، وماكان ذلك الاسراف الاعلامي ليكون لولا فريقه المحيط الذي ذهب في الاخبار حد التصريح بترشيحه لنيل جائزة نوبل!

اعود لاقول، ان وجود السيستاني يتناغم بشكل متقن مع خواتيم الاحداث، فورقة صغيرة غيرت مجرى الحدث في2014 و ورقة مثلها خرجت مع احداث البصرة لتدفع المنصب بعيدا عن الذين يتحدثون بأسم محمد باقر الصدر.

مرة اخرى اعيد التذكير انني لا انقد نظريات احزاب بل اوثق بعض ملاحظات حول اداء من وصلوا للسلطة بالانتماء لتلك النظريات.

مراجعة سريعة لتاريخ الدعوة، توصل الباحث لتصور عن التطورات التي حلت بالحزب بعد تمكن كوادر فيه من مغادرة العراق، وكيف تعاملت انظمة اللجوء معهم وكيف كان الغرب هو الاكثر راحة، وليس غريبا ان يستثمر الحزبي كل رمز لأدامة وتوسيع بقاءه، وكان اسم الصدر الذي اعدمه صدام حسين قبيل حرب السنوات الثمان، كاف لجني ثمار الربع قرن على الحدث، هذا ولا ينكر تاريخيا دور الدعوة ولا خلوه من عقول راجحة ونفوس طيبة، غير ان التصرف بتاريخ الحزب بطريقة خلطت بين الوظيفة والتحزب، اتلفت كثيرا من وجود الحزب وقبلها اتلفت مقبوليته.

لسبب او اخر جرى تطويع الواقع وجمع معادلة غير نقية احتوت رقم الوجود الامريكي وخزين العمل المعارض في مناف تعادي الامريكيين مذابة بمحلول الديمقراطية مفصلا على ثوب لبناني لكن في العراق، فذهبت رئاسة الجمهورية للتهدءة اولا للسنة بعد نزع الصلاحيات واصبح المنصب التنفيذي للشيعة رغم ان اياد علاوي لايمكن وضعه بمنصب مذهبي، بعدها استقرت المقاعد، رئيس جمهورية من الكرد، وقد اصر عليه الاتحاد الوطني الكردستاني في مقابل رئيس الاقليم، الحكومة للدعوة" دائما يحقق رئيس الوزراء بعد ترشحه لدورة ثانية، دائما يحصد مقاعد نيابية برغم انه عندما يكون مرشحا عاديا قد لا يحقق العتبة الانتخابية"، البرلمان للسنة، دون ان نفهم طبعا ان ايا من الثلاثة الاشخاص هم حجج الله القومية او الطائفية.

السيستاني برغم سنه المتقدمة الا ان له مجسات تعرف تحليل افعال الجدد على السلطة، والوجود المرجعي– وهذا ليس مدحا– يفهم كيف يسوس اصحاب السلطة الذين باتت خطبة الجمعة تقلقهم كما يقلق الطلاب قبل الامتحان، فأي اشارة بكلام يفسرها المضرور ضد الخصم ويبردها الخصم كأن لم تعنيه.

غابت عن جدد السلطة نقطتان: ماكان يصرح به ايام المعارضة جمد مع المعارضة في نيسان٢٠٠٣، فبعض الاسلاميين المعارضين وقتها هاجموا صدام حسين وكذلك هاجموا مراجع مثل محمد الصدر، والنقطة الثانية، ان جمهور التقليد مخزون في سد لو انطلق فأن دماره يفوق تهديدات تفجير سد الموصل!

قبل المالكي بمنصب نائب رئيس الجمهورية واصبح مرشح الدعوة رئيسا للحكومة، ثم رجعت اليد التي اتت بالعبادي لتأخذ وضع السكون المقلق، ثم جائت حركة التيار الصدري لتثبت انها لاتقل قوة عن القوة التي يختزنها السيستاني لكن بشكل اوضح راديكالية.

في تلك الاوضاع بدأ الكلام يقال بما لا يشبه الهمس ان الحزب يخشى على مستقبله من مرشحه نفسه، فقد بدا واضحا ان ثمة من اقنع العبادي انه لابد له من كيان مستقل يكون له حظ برلماني يمكنه من تقديمه لدورة ثانية– على انه يجب التأشير على ان العبادي اخر الافصاح عن رغبته تلك.

المطب الذي وقع فيه تاليا هو التصريح برفض المحاصصة والتحزب، وهناك جرى نقده بسرعة فالخصلتان يحملهما هو ويحمل معها الجنسية البريطانية– طبعا لا يوجد شيء اسمه ارجاع الجنسية البريطانية.

طبعا يعرف اكثر العاملين في السلك السياسي والصحفي ماكان عليه الرجل، فهو غير واضح حتى في الاشياء البسيطة التي يفسرها انها لن تكون في صالحه، واكاد اثق ان اي سفير او مبعوث التقاه، لم يركز الا على لون بذلته وهاتف الايفون الذي وضع في برنامجي (ايبر وواتس) صورة لسورتين عن الزهد!

اعود للقول

مأزق جديد يومذاك تمثل بالقرارات العنيفة ضد ممارسة الاستفتاء، وتلك كانت اكثر موجة كبرى لكنها فارغة، مهما كان لونها قاتما، فالرجل ظهر وقد بدأ يمثل دور المنفعل الكتوم الذي صعر خده ولم يخفظ صوته لينطق بأحكام وينخذ اجراءات مع دول، وتلك افعال اظهرته بكل وجه الا بالوجه الوطني! فالحصار الذي يراد دفعه لتفجير ازمة، كشف معنى التحالف غير الامن مع العبادي.

ثمة ممارسة عرفت فيه انه مستعد للتضحية بأي شخص بمجرد ان تقترب منه نار المحاسبة او المسؤولية، وهو في دوامته تلك اقال وسحب يدا وصرح واومأ واكثر من نطق لفظة" البعض" وحرص على الظهور والسفر وبذل الوعود وجند مثلما جند خصومه افرادا لحرب السوشيال ميديا، هذا فيما الجمعات تتالى جمعة بعد جمعة، وبرغم كل الكم الاعلامي الهائل، وبرغم ملاحظة مؤلة هي الرجل لم يسمي المقصودين خلال حملاته الكثيرة سوى الكرد– فهو لم يكن ليصرح بأسم اذا تعلق الحدث بفصيل يحمل السلاح، ربما لانه يشعر بقوتهم وربما ضعفه، وبرغم ان التفويضين النيابين كانا لغرض ضمان مكانة مستقبلية له ولرئيس المجلس النيابي، الا انه اغفل بسببه او بسبب فريقه او كليهما ان ورقة تحمل ختما بأسم" علي الحسيني اليسستاني" كفيلة بوقف اوكسجين السلطة، هذا عوضا عن ورقة بأسم " مكتب السيد الشهيد".

وايضا حتى لا يفهم القارئ انني اكتب بعد مغادرته الرئاسة فأقول انني شخصيا معارض حمل السلاح بوجه صدام ولا احمل جنسية اخرى، ولم اقم بعمل محضر فصل سياسي وايضا شخصيا لم اك مرتاحا من ان تؤول امور الدولة الى ماهي عليه، لكن كانت ثمة مصالح تفوقنا ارادت ان يكون الرجل في مكتب بالخضراء. علما انه جرت مساع لوضع طارق نجم لكنه اغلق هواتفه ربما اكرر ربما لانه واضافة لعوامل دولية قد لا ترضى به، فانه جب نفسه عن حرج شخصي كونه عمل مديرا لمكتب المالكي.

السنوات الثمان الاخيرة سنوات قتل ونهب يوازيان الكم الكبير من الكلام دون عمل، فأن كان ثمة عمل قد تم فلمصالح شخصية اولا ثم حزبية ثانيا، وهي عوامل زادت قوة قبض مكتب النجف على تحريك الاجل السياسي نحو غايته، غير معلق على اماني سياسيين من انهم لن يعتزلوا العمل!

انني اذ اكتب فلتمسكي بأخر خيط من المواطنة التي تهرأت بسبب حملة القاب علمية واجتماعية يوجعون الرؤوس بقصص ظلامات الماضي بدءً بالسقيفة حتى نيسان 2003.

خمسة عشر عاما تورمت وازدهرت فيها كل المساوئ وشارفت مغذيات الدولة فيها على النضوب.

وايضا وللانصاف فليس ثمة بريء رسمي في هذه الاحداث، فالمناعة السياسية في عدوى الاداء الحزبي السيء كانت اضعف من الصمود.

هذه تقدمة قد تتبعها اخريات لو سمح العمر والنشر، وبقي ان اشير ان النظريات السياسية والحزبية هي مثل العقائد لا تبنى على وهم!

شامل حمد الله

أربيل

أطفال الشلل الدماغي.. معاناة وإستنزاف

إحصائية : 120 ألف حالة في العراق ودعوة للإفادة من تجارب عربية

بغداد - فراس عزيز الحيدري

يعد الشلل الدماغي مرضا يصيب الاطفال نتيجة تلف في خلايا الدماغ ويأتي هذا التلف من عدم وصول الاوكسجين الى الدماغ عن طريق الدم.ويحدث هذا أما اثناء فترة الحمل او اثناء الولادة او بعد الولادة.

حيث تبلغ نسبة انتشارة نحو واحد مابين كل 400 ولادة لمولود حي. ويقسم هذا المرض الى ثلاث حالات (الشلل الدماغي التشنجي spastic) (الشلل الدماغي مكنوع Athetoid) (الشلل الدماغي الرنحي Ataxia). وقام المختصون لهذا المرض في عدد كثير من الدول التي اختصت بعلاجة باجراء الدراسات والبحوث تم التوصل الى العلاجات التي تخفف من الشد العضلي في جسم المصاب والحد من زيادة التوتر والتشنجات العصبية بالاضافة الى العلاج الطبيعي المستمر. ازداد عدد الاطفال المصابين بالشلل الدماغي في العراق وبكثرة. ولعدم استجابة الاطفال الى العلاج وقلة خبرات المعالجين مما اضطر الاهالي الى معالجة اطفالهم خارج العراق لطلب العلاج وصرف المبالغ الطائلة من العملة الصعبة حيث استعان بعض الاهالي بالخبرات المصرية واظهروا نتائج لبعض الاطفال الذين كان يستحيل شفاؤهم في العراق. فقد كان هناك اطفال لايستطيعون الجلوس واطفال لايستطيعون المشي وبفضل الله وخبرات المعالجين المصريين تم التوصل الى نتائج ولو قليلة تفرح الطفل والاهالي. وتبين ان المعالجين الفيزيائيين المصريين هم اختصاص في هذا المجال وان الجامعات المصرية لديها كلية طبية للعلاج الطبي الطبيعي الفيزيائي ومدة الدراسة فيها ست سنوات يتخرج الطالب بكالوريوس طب في العلاج الطبيعي. بالاضافة الى ان لديهم مراكز (تحليل الحركة) ومراكز جراحة (R.D.S) وحقن البوتكس لتقليل شدة التوتر. ان هذا الموضوع اثار داخلي عدة تساؤلات عن ما وصل الية العراق لمعالجة مثل هذه الحالات وبعد الاستفسار من الاهالي لديهم اطفال مصابين بنفس المرض اتضح ان الاطباء يقولون ان المريض لايستجب الى العقاقير الطبيةوينصح بالذهاب الى العلاج الطبيعي. علما ان العراق يمتلك اجهزه متطورة للعلاج الطبيعي ولكن تنقصة الخبره حيث يتعامل المعالج مع المريض لتادية بعض الحركات التي تقلل من الشد العصبي لدى المريض والوقت المخصص لكل مريض (20) دقيقة. بينما يخصص المعالج المصري لعلاج الطفل المصاب (7) ساعات متتالية بدون انقطاع لتساعد المصاب الاستجابة للعلاج. وبعد المعاناة من قبل الاهالي تم طرق عدة ابواب واهمها وزارة الصحة من اجل جلب الكوادر الطبية المصرية لغرض معالجة اطفالنا وتدريب الكادر العراقي وكان رد الوزارة ان مثل هذه الامراض لا يستجيب الى العلاج وان نسبة الاصابة بهذا المرض قليلة بالعراق.علما ان الوزارة ليس لديها احصائية بعدد المصابين بهذا المرض.

اطفال الشلل

فقد قررت مجموعة من اهالي الاطفال الشلل الدماغي بعمل منظمة سميت باسم (منظمة اطفال الشلل الدماغي) وعملت على طبع استمارات لغرض عمل احصائية كون الوزارة ليس لديها احصائية وكانت النتيجة وجود (120) الف طفل عراقي مصاب بالشلل الدماغي وخلت الاحصائية من المناطق الشمالية ومحافظة الانبار بسبب الوضع الامني. وهناك عوائل لديها اكثر من طفل مصاب بالشلل ويمكن لوزارة الصحة الاستفادة من هذه الاحصائية لافتقارها لها. كما ان الوزارة لم تعر اي اهمية لهذه الشريحة حيث تفتقر الى مراكز تحليل الحركة او الى جراحة (D S R) التي يكلف اجراؤها خارج العراق نحو ستة الاف دولار وعدة امور قي هذا الاختصاص. وتمت مفاتحة وزارة العمل بخصوص جلب كوادر مصرية لغرض المعالجة والتدريب واخذ الخبرات. وقد رحبت الوزارة بهذا المقترح ولكن الدور الاساسي لوزارة الصحة من تخصيص مستشفيات وكادر طبي وبدورها الثانية رفضت الفكره بحجة ان المشروع مكلف ولا يوجد رصد مالي لمثل هذه الحالات. ان المشروع قد لا يكلف الدولة او الوزارة ولايستوجب بناء مستشفيات خاصة وغيره من الامور التي تعقد من نجاح الفكرة حيث يمكن اخذ قسم صغير من مستشفى التاهيل الطبي وفتح مركز للشلل الدماغي وان تكلفة الكادر الطبي المصري مع الرواتب والاقامة والاجهزة الخاصة قد تصل الى خمسة وعشرين مليون دينار اي ما يعادل عشرين الف دولار التي تنفق اضعافها بالخارج من قبل الاهالي. وان هذا المبلغ قد يعيد الامل الى كثير من العوائل العراقية التي عانت ما عانت بسبب اصابة احد ابنائها بالشلل الدماغي ومن قلة توفر المادة لشراء العلاج المكلف ودفع كورسات العلاج الطبيعي. طرق الاهالي كل الابواب. وينتظرون ان تفتح لهم باب واحدة قد تعيد الامل بعد اليأس الذي تملكهم كونهم يموتون كل ساعة ينظرون فيها الى ابنائهم الذين يصارعون المرض ولا يجدون من يساعدهم ومعالجتهم ولو بنسبة 40 بالمئة يستطيع فيها المريض الاعتماد على نفسة بالجلوس والوقوف والمشي البطيء. ولا ننسى ان الشفاء اولا واخيرا بيد الله سبحانه وتعالى (واذا مرضت فهو يشفين).

السيد عادل عبد المهدي.. ثالثة

منذ توليتم منصبكم عمدت نقطة السيطرة التي تقع في مدخل شارع الاورزدي من جهة الكرادة خارج باغلاقه واضعين كتلا كونكريتية، في اجراء مستغرب يتعارض مع توجهاتكم بالانفتاح على المواطنين وفتح المنطقة الخضراء امامهم. ويشكو اهالي المنطقة من اضطرارهم الى استخدام مدخل سبع قصور البعيد عن منازلهم عند رغبتهم في قضاء اية حاجة كمراجعة الاطباء والتسوق من الكرادة داخل.

نرجو الايعاز الى عمليات بغداد بفتح هذا المدخل الذي يسمى (شارع عادل عبد المهدي) لدى عامة الناس.

إعادة 444 نازحاً عراقياً بمخيم الهول السوري إلى الموصل

شرطة ديالى تمنع دون الـ 18 من إرتياد المقاهي والكازينوات

لعب : شباب يلعبون الدومينو في ديالى

ديالى - سلام عبد الشمري
بغداد - الزمان

وجه قائد شرطة ديالى اللواء فيصل كاظم العبادي مديريات الشرطة والاقسام في الاقضية والنواحي تبليغ اصحاب المقاهي والكازينوات في المحافظة منع دخول الاحداث والمراهقين اليها، لما تسببه من الادمان على الاركيلة ومن اثار سلبية في سلوكيات الاحداث والمراهقين. وقالَ العبادي لـ (الزمان) امس ان (هذه الاماكن اصبحت مرتعاً للمراهقين دون سن 18، لافتا الى ان القرار جاء استجابته لمناشدات العديد من اهالي المحافظة حول منع الاطفال من ارتياد هذه الاماكن لما سببته من تسرب من المدراس اثناء الدوام الرسمي وارتياد المقاهي لحين انتهاء دوام المدارس دون علم اولياء امورهم ، مبيناً ان هذه الظاهرة تتسبب بان يورطوا بالسرقات او اعمال لا اخلاقية). واشدد العبادي، على (اصحاب المقاهي التعهد الخطي بالالتزام بالضوابط والتعليمات للحفاظ على الناشئة من الانحراف وبناء جيل واعي يخدم الوطن).

من جانب آخر كشفت قيادة شرطة ديالى، عن اتخاذ أقصى الاجراءات الرادعة وحسم قضايا الاعتداء على الكوادر التدريسية والتعليمية وتقديم مرتكبيها للقضاء في جميع مناطق المحافظة.

توجيهات مشددة

وقال المتحدث الاعلامي باسم شرطة ديالى العقيد غالب العطية لـ (الزمان)، ان (قائد شرطة ديالى اللواء فيصل العبادي اصدر توجيهات مشددة منذ اسابيع بالإسراع بحسم اي قضية اعتداء تطال ايا من الكوادر التدريسية والتعليمية باعتبارهم قادة في المجتمع واعتقال المعتدين عليهم فورا بعد استحصال الموافقات القضائية). واضاف العطيه، ان (كل قضايا الاعتداء على الكوادر التدريسية يحسم ملف التحقيق بها خلال 24 ساعة لتقديمهم للقضاء لكننا نتفاجأ بتنازل المعتدى عليهم وبالتالي اطلاق سراح المتورطين بالاعتداء، مؤكدا بان الشرطة لا يمكنها التدخل وتغير رغبة المدرس او المعلم بالقضية).واشار العطيه، الى ان (واجبنا حماية الكوادر التدريسية والتعليمية وتعقب اي محاولة اثمة للاعتداء عليهم والحرص على المدارس والمراكز الامتحانية لكننا لا نجد تعاون حقيقي من قبل المعتدى عليهم في دعمنا في مقاضاة المعتدين وانزال القصاص العادل بهم ، مؤكدا بان الشرطة تقوم بجهود كبيرة واستثنائية لاعتقال الجناة تستمر بعض الاحيان ايام لكن يتم اطلاق سراحهم فيما بعد تنازل المعتدى عليهم).وبين المتحدث باسم شرطة ديالى الى (وجود جهود تبذل حاليا من نقابة المعلمين وتربية ديالى من اجل منع اي تنازل يحصل في المستقبل من اجل ضمان عدم افلات المعتدين من العقاب). من جهتها اعادت وزارة الهجرة والمهجرين، دفعة جديدة من النازحين العراقيين في مخيم الهول في سوريا الى مخيمات جنوب الموصل.

إستقبال نازحين

وذكر معاون مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير في بيان امس أن (الوزارة بالتعاون مع وزارة النقل وقيادة عمليات نينوى استقبلت في منفذ الفاو التابع لناحية سنوني في قضاء سنجار بمحافظة نينوى 444 نازحاً كانوا قد نزحوا إلى الجمهورية العربية السورية ابان دخول عصابات داعش الارهابية وسيطرتها على المحافظة منتصف عام 2014). ولفت جهاكير الى أن (العائدين تم إيواؤهم في مخيم حمام العليل جنوب نينوى" مشيراً الى ان "الوزارة قامت بتأمين ثمان عجلات مدنية لنقلهم الى مخيم الحمام فضلا عن توزيع سلات غذائية سريعة بينهم كمتاع للطريق)

ميلانيا تطلب من زوجها إقالة مسؤولة في إدارته

ترامب يعيّن الجنرال المتقاعد جون أبي زيد سفيراً لدى الرياض

□ واشنطن – (أ ف ب): أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب امس تعيين الجنرال المتقاعد جون أبي زيد الذي كان أحد أهم القادة العسكريين خلال حرب العراق، سفيراً للولايات المتّحدة في السعودية. والجنرال أبي زيد المتحدّر من أصول لبنانية يتكلّم العربية بطلاقة وقد أمضى 34 عاماً في صفوف الجيش الأمريكي وكان قائداً للقيادة الأمريكية الوسطى التي تغطي الشرق الأوسط خلال الحرب على العراق، منذ بعيد الغزو الأمريكي في 2003 وحتى 2007.

منحة تدريسية

وأبي زيد البالغ من العمر 67 عاما كتب رسالته للماجستير من جامعة هارفرد حول السعودية، وركز فيها على كيفية اتخاذ المملكة قرارات بشأن الإنفاق الدفاعي. ولقيت رسالته ترحيبا كبيرا في الأوساط الأكاديمية. وكان جون أبي زيد المولود في كاليفورنيا تخرج من أكاديمية ويست بوينت العسكرية وحصل على منحة ليدرس في الأردن حيث تعلم اللغة العربية التي لم يكن يعرفها في طفولته. وترك ترامب العديد من المناصب المهمة شاغرة في إدارته. لكنّ عدم وجود سفير للولايات المتحدة في الرياض لمدة عامين تقريبا أصبح مشكلة مع تصاعد التوتر بين واشنطن وحليفتها التقليدية في الشرق الأوسط على خلفية جريمة قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في اسطنبول في 2 تشرين الأول الفائت. وعند توليه مهامه الرئاسية، سارع ترامب في تعزيز العلاقات مع السعودية، لكنه اضطر لتوجيه انتقادات إلى المملكة بعد مقتل خاشقجي. كما اضطرت الولايات المتحدة لتقليص التعاون وطلبت من المملكة وقف حملتها العسكرية ضد المتمردين في اليمن. لكن ضغوط الولايات المتحدة التي جرى معظمها عبر اتصالات هاتفية وليس عبر سفير، أخفقت في إقناع السعوديين. ويتعيّن على أبي زيد الذي يتمتع باحترام كبير في واشنطن، الحصول على موافقة مجلس الشيوخ على تعيينه هذا، قبل أن يسافر إلى الرياض ليتسلّم مهامه الدبلوماسية الجديدة. وبعيد توليه مهامه على رأس القيادة الوسطى، قال أبي زيد للصحافيين إن الولايات المتحدة تواجه تمردا كلاسيكيا من قبل بقايا حزب البعث في العراق. وجاءت تصريحاته حينذاك مناقضة لما يقوله رؤساؤه الذين وصفوا حرب العراق على أنها انتصار سريع. لكن وزير الدفاع حينذاك دونالد رامسفيلد أبقاه في المنصب بسبب إعجابه الشديد بقدراته. وبعد تقاعده في 2007، قال أبي زيد إنّه من الممكن التعايش مع إيران نووية، في موقف يتعارض مع سياسة الرئيس الجمهوري الذي انسحب من الاتفاق النووي المبرم بين الجمهورية الإسلامية والدول الكبرى وفرض عقوبات اقتصادية شديدة على طهران. ووصف سلوك الجمهورية الإسلامية بالعقلاني وأشار إلى أن الولايات المتحدة تعاملت في الماضي مع اتحاد سوفياتي يمتلك أسلحة نووية. وطلبت ميلانيا ترامب من زوجها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء إقالة إحدى مساعدات مستشار البيت الأبيض للأمن القومي ريتشارد بولتون، في خطوة جديدة تعكس حسب الصحف الصراعات داخل الرئاسة. ويتعلق طلب زوجة الرئيس الأمريكي بمساعدة مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض ميرا ريكارديل. وقالت ستيفاني غريشام الناطقة باسم ميلانيا ترامب في بيان إن موقفنا هو أنها لم تعد تستحق العمل في البيت الأبيض. لكن الرئاسة نفت إقالة ريكارديل التي تقول الصحف إنها تواجه انتقادات من قبل مساعدي زوجة الرئيس منذ رحلتها إلى إفريقيا مطلع تشرين الأول.

مصدر روايات

ونقلت صحيفة وول ستريت جرنال عن مصادر مطلعة على المشكلة، أن الأمر يتعلق بمكان في الطائرة وطلبات استخدام موارد مخصصة لمجلس الأمن القومي. ويشتبه فريق السيدة الأولى أيضا بأن ريكارديل هي مصدر روايات سلبية عن السيدة الأولى ومساعديها. وترى وسائل الإعلام أن الجدل بشأن هذه المسؤولة في البيت الأبيض، تعكس الانقسامات بين مختلف التيارات داخل البيت الأبيض الذي تنتشر فيه الشائعات عن رحيل مسؤولين منذ قرار إقالة وزير العدل جيف سيشنز الأسبوع الماضي. وبولتون هو من المحافظين الجدد وأحد قادة جناحه المتشدد في الحزب الجمهوري الذي يدعو إلى الأحادية. وقد حاول جون كيلي في إطار دوره الاستراتيجي بصفته الأمين العام للبيت الأبيض، منذ تعيينه العام الماضي فرض بعض الانضباط في محيط الرئيس الأمريكي. وفي كتابه الأخير، ينقل الصحافي بوب وودوورد عن كيلي قوله عن البيت الأبيض إنه مكان للمجانين، ما اضطر كيلي للنفي. وذكرت وسائل الإعلام أن ريكارديل كانت محور نقاشات حادة بين بولتون وكيلي. ويبدو أنها تصدت شفهيا لوزير الدفاع جيم ماتيس ووزيرة الأمن الداخلي كريستين نيلسن – التي يرعاها بولتون – حول معالجة مشكلة المهاجرين من أمريكا الجنوبية على الحدود. وذكرت صحيفة واشنطن بوست الثلاثاء أن نيلسن نفسها على وشك الرحيل بموجب قرار إقالة أيضا. ورفض ترامب الإدلاء بأي تصريحات في هذا الشأن بعد ظهر الثلاثاء. وقال على هامش مراسم في البيت الأبيض كانت تحضرها ريكارديل سنتحدث في ذلك لاحقا.

جلسة : الجنرال جون أبي زيد خلال جلسة استماع في الكونغرس قبل تقاعده

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة